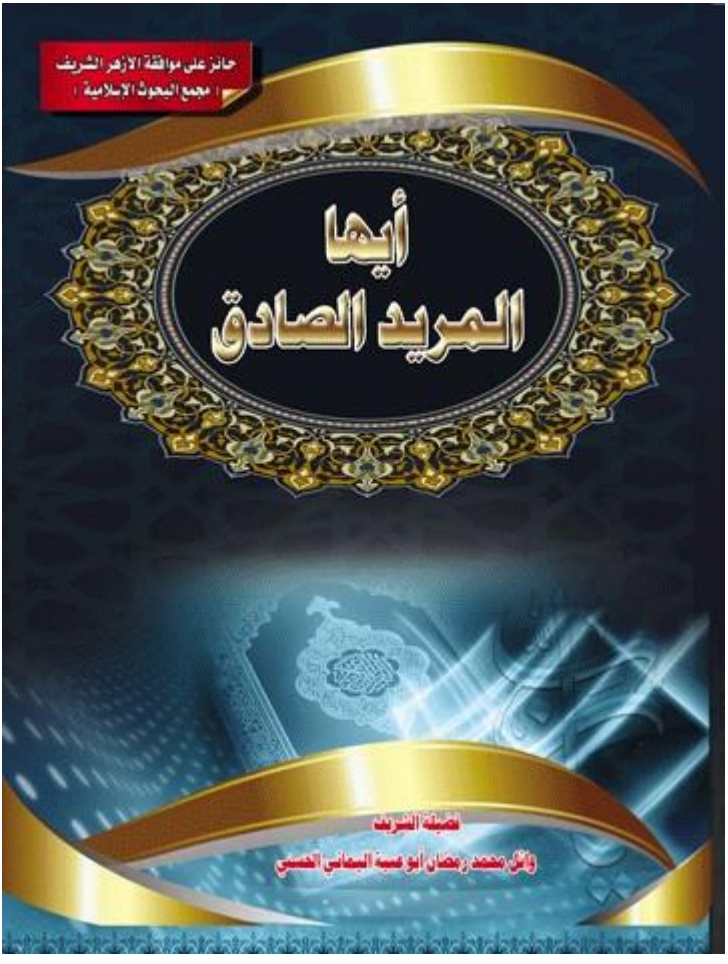
حائز على موافقة الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
أيها
المريد الصادق
فضيلة الشيخ
وائل محمد رمضان أبو عمية اليماني الحسني

الأزهر الشريف
مجمع البحوث الإسلامية
الإدارة العامة
للبحوث والتأليف والترجمة

نموذج رقم (١٧٣)

منح وائل محمد رمضان أبو هيبة اليماني (هيبة الكل)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فبناءً على الطلب الخاص بتسجيل ومراجعة كتاب: أيها المريد الصادق

المقدم من سيادتكم في (٦١) صفحة.

نفيد بأنه ليس بالكتاب ما يمنع من نشره، وبناء لا مانع من طبعه ونشره على مقتضى الخطة، مع مراعاة الفرياء، أو النقصان بمعتبر التصريح لاغيا.

مع التأكيد على ضرورة العناية التامة بكتابة الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والالتزام بتسليم (٣) خمس نسخ لمكتبة الأزهر الشريف بعد الطبع.

علمًا بأن هذه الموافقة ملحقة على الطبعة الأولى للكتاب التي أعطيت عنها، وأن هذه الموافقة يزول أثرها، ويتعين تجديدها على أي طبعة جديدة تطبع بخلاف الطبعة الأولى أو بمرور خمس سنوات من تاريخ تصريح تلك الطبعة أيهما أقرب، ومن ثم فإنه لا يجوز إرفاقها بأي طبعة أخرى، التزامًا بأحكام القانون التي يلتمس الالتزام بها.

والله تبارك وتعالى من وراء القصد،،،
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تحريرًا في: / / ١٤٣٨هـ
الموافق: ٢٠١٦/١٠/ ٢٠١٦م

رئيس الإدارة العامة للإفتاء الإلكتروني

مدير عام
الإدارة العامة للبحوث
والتأليف والترجمة

يعتمد
أ.د/ الأمين العام

أيها المريد الصادق

اسم الكتاب / أيها المريد الصادق.

المؤلف/ الشريف :وائل محمد أبو عجيبة اليماني الحسني (**حبيب الكل**)

عدد الصفحات/ 61صفحة عدد النسخ / 500 نسخة

دار الطباعة/ دار الأمل للطباعة

رقم الإيداع/ **2016/27438**

الترقيم الدولي/ **978-977-90-4545-0**

تم بحمد الله في 24 من صفر عام 1438هجريًا

الجمعة الموافق 24/ 11/2016 ميلاديًا

حقوق الطبع/محفوظة للمؤلف

إهداء

إلى فضيلة الإمام الأكبر

الولي الصالح والعالم الفالح

فضيلة الشيخ / أحمد الطيب الحساني

شيخ الأزهر الشريف وإمام المسلمين

جزاك الله عن الأزهر وعن المسلمين خير الجزاء

أحبك الله فحبب فيك عباده الصالحين وأولياءه المتقين

من عبد أحبك في الله عز وجل ، ورسوله صلى الله عليه وسلم

حبيب الكل اليماني المحضي

من تخلى، تخلى وانفصل.

ومن تحلى، تجلى واتصل.

ومن تجلى، تدلى ووصل.

يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك

اللهم آت نفسي تقواها

وزكها أنت خير من زكاها

أنت وليها ومولاها

المقدمة

بسم الله والحمد لله ذى الجلال والجمال والكمال لا إله غيره سبحانه والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد القائل: (أدبني ربى فأحسن تأديبى) المنزّل فيه:(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، وعلى أهل بيته الطاهرين وأصحابه الراضين المرضيين، وعلي جميع أولياء الله الصالحين.

أما بعد:

فإن الناس متفاوتون في أهدافهم ورغباتهم وغاياتهم فمنهم:

من غايته الدنيا فقط، وهؤلاء قال عنهم رب العالمين: (مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا)،(فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آَتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِى الْآَخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ)، وهؤلاء قوم لا خير فيهم، أو يتوب الله عليهم.

ومنهم من غايته الآخرة فقط، وهؤلاء قال عنهم رب العالمين: (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ)، وهؤلاء على خير وهم أهل الزهد والخوف.

ومنهم من غايته الجمع بين الدنيا والآخرة، وهؤلاء قال عنهم رب العالمين:(رَبَّنَا آَتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ)، وهؤلاء هم أهل الصلاح والبر والرجاء.

ومنهم من غايته الله وحده، مشغولون بمولاهم عن كل ما سواه، وهؤلاء قال عنهم رب العالمين:(يُرِيدُونَ وَجْهَهُ)،وهم خاصة أهل الله وهم أهل الأدب والحب والفناء.

وهم المعنيون بهذا الكتاب خاصة إذْ أنهم وحدهم السالكون إلى الله الذين يطرقون كل الأبواب والطرق الموصلة إلى الله لا يعبأون بالعقبات التى تقابلهم حتى يبلغوا مناهم من مولاهم أويموتوا على ذلك.

فهم يحيون بالله ولله متأدبين مع الله عز وجل ورسوله ﷺ، ومع مشايخهم أهل الولاية والإرشاد، ومع إخوانهم والناس جميعاً إذْ أن الأدب هو عُدة السالك إلى الله تعالى وزادهم إليه سبحانه.

فهذا كتاب جمع فيه بعض النصائح والإرشادات الهامة التي تنفع كل مريد صادق يرجو وجه الله عز وجل، فيؤنس وحشته، ويحفز همته، ويجيبه على كثير من الأمور المبهمة، وقد سبقه كتاب (أيها السالك إلى الله)، وأرجو من الله تعالى أن يكون عوناً لمن قرأه، وأن يتذكرني بدعوة صالحة، فلا يسلك إلي الله إلا من اصطفاه الله وأحبه.

وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين.

قدمه للأحبة فى الله: حبيب الكل اليماني الحسني

(1)(أيها المريد الصادق)

أصل السلوك إلى الله تعالى هو:(التزكية).

قال تعالى:(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَىٰهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا)[1].

فالتزكية: منحة ربانية لعبد أحسن إسلامه وإيمانه، فأحسن الله إليه، وأخذ بيده إلى مقام الإحسان.

فإن أحسن العبد أحسن الله إليه وادخله إلى مقام الولاية.

فإن أحسن العبد أحسن الله إليه، وأدخله دائرة الكبار السبعة.

[1] الشمس الآيات 7و8و9و10.

فإن أحسن العبد أحسن الله إليه، وأدخله دائرة القطبية.

فإن أحسن العبد أحسن الله إليه، وجعله إماماً يقتدي به.

فإن أحسن العبد أحسن الله إليه، وحشره مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، وصار الله كما في الحديث القدسي:(كُنْتُ سَمْعَهُ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ، وَبَصَرَهُ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ، وَيَدَهُ الَّتِي يَبْطِشُ بِهَا،وَرِجْلَهُ الَّتِي يَمْشِي بِهَا، وَإِنْ سَأَلَنِي لَأُعْطِيَنَّهُ، وَلَئِنْ اسْتَعَاذَنِي لَأُعِيذَنَّهُ، ...)[2].

ولذا فكل من لم يحسن إسلامه وإيمانه سيظل فيما هو فيه ولا يرتقي، أما إن أساء في إيمانه أُخذ من إيمانه، وترك على الإسلام.

فإن أساء في إسلامه، أُخذ من إسلامه، وترك على الزندقة والنفاق

فإن ازداد إساءة أُخذ من الشهادة بالوحدانية، وترك على الإلحاد.

فليست التزكية بدعة كما يقول الجاهلون، وليست مجرد مكانة وضمانة كما يقول اللاعبون.

****

(2)(أيها المريد الصادق)

(التزكية): برزخ ما بين الإيمان والولاية.

[2] صحيح البخاري.

فمن أخذ طريق التزكية طريقاً إلى الله وكد وتعب، فاز وارتقى.
ومن أخذ طريق التزكية مكانة وضمانه لم يرتقِ كالصالحين.

(3)(أيها المريد الصادق)

أول الأمر تكون على الباطل، فإذا شملتك العناية ومستك الهداية تبغض الباطل وأهله، وتفر منه ومنهم، ثم يحبب إليك الحق، ثم تبحث عنه، ثم تجده وتعلمه وتحبه وتحب أهله وتلزمهم، ثم تعمل بالحق ليلك ونهارك، ثم تكون من أهل الحق قال تعالى:(وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِي قُلُوبِكُمۡ وَكَرَّهَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكُفۡرَ وَٱلۡفُسُوقَ وَٱلۡعِصۡيَانَۚ)[3]

****

(4)(أيها المريد الصادق)

خذ عهداً على نفسك ألا تفرح بدنياك، حتى تراها من مولاك.
قال تعالى:(ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ)[4].

---

[3] الحجرات الآية 7.
[4] غافر الآية 75. وكان الفاروق عمر رضي الله عنه يقول: (اللهم لا نفرح إلا بما رزقتنا).

وقال تعالى: (قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ)[5].

(5)(أيها المريد الصادق)

الصبر امتحان المحب، وعلى قدره يكن الحب الخالص.

قالَ رسول الله ﷺ :(إنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ، وَإِنَّ اللَّهَ **إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ** فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ)[6].

****

(6)(أيها المريد الصادق)

مُريدان لا يفتح لهما:

مريدٌ تاركٌ لورده، ومريدٌ قائلٌ ورده من أجل الفتح.

(قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ)[7].

****

(7)(أيها المريد الصادق)

[5] يونس الآية 58.

[6] سنن الترمذي وابن ماجه، وهو حديث حسن.

[7] الأنعام الآية 162.

من ذل لله تبارك وتعالى أمده الله بعزه، ومن افتقر إليه سبحانه أمده بغناه، وهكذا كلما قابلته تبارك وتعالى بما منك، قابلك سبحانه وتعالى بما منه.

****

(8)(أيها المريد الصادق)

هواك المخالف لمولاك عزَّ وجلَّ، هو سر شقائك وبلواك.

قالَ ﷺ:(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ هَوَاهُ تَبَعًا لِمَا جِئْتُ بِهِ)[8].

****

(9)(أيها المريد الصادق)

القلب : أميرٌ على النفس، وهو واعظها، وضميرها.

القلب: لـه النيّـة، **والنفس:** لهـا: العمـل،**القلب:** له التقوى، **والنفس:** لها العبادة. **القلب:** له الباطن. **والنفس:** لها الظاهر.

القلب لـه: الـطهارة ، **والنفس** لهـا التزكية.

وللقلب له ثلاث قوى: (قوة الاستمداد - وقوة الإمداد - وقوة النيّة).

وللنفس لها ثلاث قوى : (قوة الإرادة - وقوة الإدراك – وقـوة العمل).

[8] السنة لابن أبي عاصم وتاريخ بغداد.

النفس: إذا اعتمدت علي طبعها **فَجَرَت**، وإن اعتمدت على قلبها **صَلُحَت**.

(10)(أيها المريد الصادق)

لا يتعالى على الولي إلا منافق، ولا يتهمه إلا فاسد، ولا يعيبه إلا جاهل، ولا يحبه ويوقره إلاَّ مؤمن.

قالَ ﷺ:(إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ نَادَى جِبْرِيلَ: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحْبِبْهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، **ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ**)[9]

****

(11)(أيها المريد الصادق)

الشغل بالله ميراث أولياء الله.

يقول الرب في الحديث القدسي:(**مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي** أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ)[10].

****

(12)(أيها المريد الصادق)

إذا عملت فلا تنظر إلى عملك بل اشكر من وفقك إليه سبحانه.

****

(13)(أيها المريد الصادق)

[9] صحيح البخاري.
[10] سنن الترمذي .

كل من انشغل بما يقول الناس فيه، ابتلى بالهم والوسواس:(قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝ مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ ۝ ٱلَّذِي يُوَسۡوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝)[11] ، ولا تبالِ بمدح وقدح ، فما امتنع الناس عن الإساءة للأنبياء والمرسلين، بل ولا عن رب الناس، فهل تريد يا مريد لنفسك ما لم يجعله الله لنفسه؟!!.

****

(14)(أيها المريد الصادق)

وليس يبلغ في المحبة أعلاها، إلاَّ من كان مُقتدياً بنبيه وبمولاه، فيغفر ذنوب المسيئين إليه، قال تعالى:(إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ)[12].

****

(15)(أيها المريد الصادق)

من طلب السماح بغير ندم وتوبة وعمل صالح، فذلك دليل كذبه.

---

[11] سورة الناس .

[12] الزمر الآية 53.

قال تعالى: (إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا)[13].

****

(16)(أيها المريد الصادق)

اجعل كلمة (لعلَّه) دَيْدَنَكَ ظاهرًا وباطنًا، تَنْجُ بحسن الظن، من المهالك والقواطع، قال أحد الصالحين: اغتبت رجلاً في نفسي، فَحُرمت قيام الليل ستة أشهر.

****

(17)(أيها المريد الصادق)

كــن مـن الصــالحين الـمـصـلـحـيـن.
فإن لم تستطع فكن من الصالحين.
فإن لم تستطع، فصاحب المصلحين.
فإن لم تستطع، فصــاحب الصالحين.
فإن لم تستطع، فإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

****

(18)(أيها المريد الصادق)

[13] مريم الآية 60.

حب الشيخ شيء عظيم، لكن حب النبي ﷺ أعظم، وحب النبي عظيم، ولكن حب الله أعظم وأعظم. والنفس تدعي أنها الأعظم، فجاهدوا نفوسكم، تفوزوا بحب شيخكم ونبيكم وربكم. قالَ ﷺ:(ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ، أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَأَنْ يُحِبَّ الْمَرْءَ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ، وَأَنْ يَكْرَهَ أَنْ يَعُودَ فِي الْكُفْرِ كَمَا يَكْرَهُ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ)[14].

****

(19)(أيها المريد الصادق)

السلوك إلى الله تبارك وتعالى:((حب، وأدب)).

الأدب: نهايته السكينة، والحب: نهايته القرب.

(20)(أيها المريد الصادق)

السالك إلى الله ممنوع من الطيران، حتى يترك (الفلوس والنفوس).

قال تعالى: (إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلْجَنَّةَ) [15].

****

[14] صحيح البخاري.
[15] التوبة الآية 111 .

(21)(أيها المريد الصادق)

كيف تدعي معرفة ربك، وأنت لا زلت عن معرفة نفسك عاجز؟!!.

****

(22)(أيها المريد الصادق)

لم أجد قاتلاً للحب مثل ثلاثة: خلق سئ، وسوء ظن، وحُب تَمَلُّك.

****

(23)(أيها المريد الصادق)

من رضي فالرضا زاده ورفيقه حتى الممات، ومن سخط فالسخط زاده ورفيقه، قال ﷺ:(فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ)[16]

(24)(أيها المريد الصادق)

قال تعالى:(كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ)[17].

فاجعل عملك كله خالصاً لوجه الله تبارك وتعالى يَبْقَ للأبد.

****

(25)(أيها المريد الصادق)

تقبيلك ليد المشايخ والعلماء أو عدم تقبيلك لها هو ميزان لما في داخلك من كبر أو تواضع.

---

[16] سبق تخريجه.

[17] القصص الآية 88 .

ورد عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ، قَالَ: قَالَ يَهُودِيٌّ لِصَاحِبِهِ: اذْهَبْ بِنَا إِلَى هَذَا النَّبِيِّ، فَقَالَ صَاحِبُهُ: لَا تَقُلْ نَبِيٌّ إِنَّهُ لَوْ سَمِعَكَ كَانَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنٍ، فَأَتَيَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَاهُ عَنْ تِسْعِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ، فَقَالَ لَهُمْ: " لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا تَسْرِقُوا، وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَلَا تَمْشُوا بِبَرِيءٍ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ لِيَقْتُلَهُ، وَلَا تَسْحَرُوا، وَلَا تَأْكُلُوا الرِّبَا، وَلَا تَقْذِفُوا مُحْصَنَةً، وَلَا تُوَلُّوا الْفِرَارَ يَوْمَ الزَّحْفِ، وَعَلَيْكُمْ خَاصَّةً الْيَهُودَ أَنْ لَا تَعْتَدُوا فِي السَّبْتِ "، **قَالَ: فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرِجْلَهُ**، فَقَالَا: نَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ)[18].

وعن صهيب قال:(رأيت علياً يُقبل يد العباس ورجليه)[19].

وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: أَرِنِي آيَةً؟ قَالَ: اذْهَبْ إِلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَادْعُهَا. فَذَهَبَ إِلَيْهَا فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكِ، فَمَالَتْ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا حَتَّى قَلَعَتْ عُرُوقَهَا، ثُمَّ أَقْبَلَتْ حَتَّى جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَرْجِعَ، فَقَامَ الرَّجُلُ **فَقَبَّلَ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ**، وَأَسْلَمَ)[20].

****

[18] سنن الترمذي وسنن النسائي.
[19] البخاري في الأدب المفرد .
[20] مسند البزار.

(26)(أيها المريد الصادق)

أهل الإفساد في الأرض ورثة إبليس ومعه يحشرون، ولو أفسدوا من أجل الدين كما يقولون ويدعون.

****

(27)(أيها المريد الصادق)

أهل البيت قوم أنزل الله الرحمات عليهم.

أهل البيت قوم شملهم الله بالبركة.

أهل البيت قوم صلى الله عليهم.

أهل البيت قوم طهرهم الله تطهيراً.

أهل البيت قوم لا يدخلون النار أبداً.

أهل البيت قوم مع القرآن حتى يردا الحوض.

أهل البيت قوم جعلهم الله سفن النجاة.

أهل البيت قوم جعلهم الله كبابِ حِطَّة.

أهل البيت قوم جَدُّهم خير خلق الله ﷺ.

أهل البيت قوم منهم كان النبي ﷺ وعلي والمهدي رضي الله عنهما.

فكن لهم محباً، ودوداً، رحيماً، عطوفاً، كريماً، مطيعاً، صدوقاً، خدوماً، فخوراً، صبوراً، شكورا، تحشر معهم إن شاء الله.

****

(28)(أيها المريد الصادق)

إن لم يتزين المُحب بالأدب انقلب دلاله من (عشم) إلى (غشم).

****

(29)(أيها المريد الصادق)

لا تفتح عينيك إذا استيقظت إلا على اسم(الله) واجعل أول ما تنطق به إذا استيقظت اسم(الله)، ونم على ما استيقظت عليه ترى عجباً.

****

(30)(أيها المريد الصادق)

الأدب ثلث الطريق (قولاً وفعلاً)، والحب الثلث الثاني (ظاهراً وباطناً)، واتباع الولي المرشد الثلث الثالث (قولاً وفعلاً ظاهراً وباطناً).

****

(31)(أيها المريد الصادق)

إن وجدت ولياً مرشداً فأبشر بوجودين: وجود الرسول صلى الله عليه وسلم، ووجود الله عزَّ وجلَّ، قال تعالى: (مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا)[21].

(32)(أيها المريد الصادق)

[21] الكهف الآية 17 .

البداية: توبة، ثم استغفار، ثم دعاء، ثم توسل وحسن ظن وعمل.

****

(33)(أيها المريد الصادق)

إن كانت معيشتك ضنكا، فانظر نفسك في أحد الأمور الآتية:

(1) ترك الصلاة أو إهمالها.

(2) ترك الذكر أو قلته.

(3) الغيبة والنميمة.

(4) هجر القرآن قولاً أو عملاً.

(5) قلة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(6) الوقوع في الصالحين.

(7) عدم إعطاء النبي صلى الله عليه وسلم أجره فى مودة آل البيت.

(8) كثرة الكذب.

(9) التعامل بالربا.

(10) عدم إخراج الزكاة أو قلة التصدق.

فإن كان فيك منها شيء فتب عنه ينصلح حالك وتتعدل أمورك.

****

(34)(أيها المريد الصادق)

قالوا: ليس الطريق لمن سبق، ولكن الطريق لمن صدق.

****

(35)(أيها المريد الصادق)

قد يبتليك الله بالغم فوق ما أنت فيه من غم، كي لا تحزن فتأمل قوله تعالى: (فَأَثَٰبَكُمۡ غَمَّۢا بِغَمّٖ لِّكَيۡلَا تَحۡزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا مَآ أَصَابَكُمۡۗ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ)[22].

****

(36)(أيها المريد الصادق)

وقوفك مع ما يحجبك عن الله تعالى فرحاً أو حزناً لا يزيدك إلا بُعداً.

****

(37)(أيها المريد الصادق)

للمُحب ثوب الجمال، وللمؤدب ثوب الجلال، والجامع بينهما له ثوب الكمال، وهو ثوب أهل الله وخاصته: (وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ)[23].

(38)(أيها المريد الصادق)

لولا سيدنا محمد ﷺ ما خلق الله آدم ولا الجنة ولا النار ولا الدنيا.

---

[22] آل عمران الآية 153 .
[23] الأعراف الآية 29.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:(أوحى الله إلى عيسى ابن مريم: آمن بمحمد عليه الصلاة والسلام، وأمر أمتك من أدركه منهم أن يتبعوه ويؤمنوا به ، فلولا محمد ما خلقت آدم، ولولا محمد ما خلقت الجنة، ولولا محمد ما خلقت النار، ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله، فسكن)[24].

وقال رسول الله ﷺ: يقول الله عزَّ وجلَّ:(وعِزَّتي وجَلالي، لولاك ما خلقتُ الجنَّة، ولولاك ما خلقتُ الدُّنيا)[25].

قال تعالى:(يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ)[26].

فكل هذه الشعوب والقبائل إنما أوجدها لتتعارف فيما بينهم، أنه ليس أكرم عند الله من نبيه وحبيبه محمد ﷺ.

وقد يبين الله لهم مكانته ﷺ، فقال تعالى جامعاً بيعته ببيعته:(إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡ).

---

[24] الحاكم فى المستدرك ،والخلال في السنة.
[25] الديلمي فى الفردوس.
[26] الحجرات الآية 13.

وقال تبارك وتعالى جامعاً طاعته بطاعته:(مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ)[27].

وقال تبارك وتعالى جامعاً ضميره بضميره:(وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ)[28].

هذا نقطة من بحر مكانته ﷺ عرفها من عرفها وجهلها من جهلها.[29]

****

(39)(أيها المريد الصادق)

ما ينتظرك في الآخرة كهدية، هو ما غَلَّفته بنفسك لنفسك في الدنيا.

****

(40)(أيها المريد الصادق)

الزم الصمت واعمل بتقوى، واعلم أن المنح مع المحن.

****

(41)(أيها المريد الصادق)

---

[27] النساء الآية 80 .

[28] التوبة الآية 62 .

[29] وللمزيد راجع كتاب العظمة المحمدية تجد فيه خيراً كثيراً.

إن كان السعيد هو من وفقه الله تعالى وجمعه بولي من أوليائه، فما بالنا بمن وفقه الله تعالى وجمعه بقطب من أقطابه، فما بالنا بالصحابة الذين جمعهم الله بخاتم النبيين ﷺ.

****

(42)(أيها المريد الصادق)

الحقيقة المطلقة من وراء العلم والمعرفة ،ومن وراء القول والفعل، ومن وراء العقل والحس ، ومن وراء القلب والنفس، ومن وراء السر والأخفى، ومن وراء الإحاطة والإدراك، ومن وراء الجنة والنار، ومن وراء الزمان والمكان، ومن وراء الوراء(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ).

(43)(أيها المريد الصادق)

لا يوجد عند الله تعالى محسوبيات. فاعمل تُكرم، واتعظ مما ورد:

قال تعالى عن(الابن) :

(وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ۝ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ

ٱلۡمُغۡرَقِينَ ۝ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ)[30]

وقال تعالى عن (الزوجة):

(رَبِّ نَجِّنِي وَأَهۡلِي مِمَّا يَعۡمَلُونَ ۝ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَأَهۡلَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ۝ إِلَّا عَجُوزٗا فِي ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝ ثُمَّ دَمَّرۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ)[31].

وقال تعالى عن (الأب):

(إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ)[32].

---

[30] هود الآيات 42و43و44و45و46.
[31] الشعراء الآيات 169و170 و171و172.
[32] الممتحنة الآية 4.

وقال تعالى عن (الأخ):

(قَالَ يَـٰهَـٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ ۝ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ۝ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِى وَلَا بِرَأْسِىٓ ۖ إِنِّى خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِى)[33].

وقال تعالى عن (العشيرة):

(فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَـٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ۝ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ)[34].

وقال تعالى عن (الأهل):

(فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ۝ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝ وَصَـٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ)[35].

****

[33] طه الآيتان 92 و93.
[34] هود الآيتان 74و75.
[35] عبس الآيات 33و34و35و36و37.

(44)(أيها المريد الصادق)

مثال تشبيهي لمعرفة الطريق إلى الله عز وجل:

(العلم) هو: بنزين سيارة من أراد الوصول إلي الله.

و(العمل الصالح) هو: تلك السيارة وبحسبه تحدد نوع السيارة.

و(البطارية) هي: الإخلاص.

و(الحب) هو: إطار السيارة .

و(الأدب والتسليم) هما:رخصة السيارة ورخصتك وبغيرهما لا تسير.

و(الذكر) هو: ماء المسافر.

و(التقوى) هي: ملبس المسافر وطعامه.

و(الطريق) هو: السلوك، فمن لم يكن له سلوك لم يصل.

و(الاتباع) هو الإرشادات الإلهية والنبوية المعلقة طول الطريق.

و(المربي) هو: السائق، ولذا لابد وأن يكون خبيراً.

والرسول صلى الله عليه وآله هو: مدينة الأنوار القدسية.

والله عزَّ وجلَّ هو: الغاية وأن إلى ربك المنتهي.

فمن فهم هذا المثل صار على بينة من أمره.

****

(45)(أيها المريد الصادق)

الحب: ثلث الطريق، وأساس كل صدّيق:

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺأَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ:(يَا مُعَاذُ! وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ)[36].

(إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَـٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَـٰمِلُونَ) [37]

(46)(أيها المريد الصادق)

الأدب: ثلث الطريق، ورأس مال كل ولي لله تعالى.

قال رسول الله ﷺ للإمام علي كرم الله وجهه:(ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني، وما سألت شيئا إلا سألت لك)[38].

(إِنَّ هَـٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ۝ لِمِثْلِ هَـٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَـٰمِلُونَ) [39]

****

(47)(أيها المريد الصادق)

سُمع الإمام علي رضي الله عنه على المنبر بالكوفة يقول:

خطب إلي رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام فزوجني.

فقلت: يا رسول الله، أنا أحب إليك أم هي؟

قال ﷺ : هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها [40]

****

---

[36] سنن أبي داود.

[37] الصافات الآيتان 60و61.

[38] كنز العمال للهندي، والرياض النضرة للطبري.

[39] الصافات الآيتان 60و61.

[40] أسد الغابة والمستدرك للحاكم.

(48)(أيها المريد الصادق)

أولياء الله عز وجل ثلاثة :

جمالي : وهذا من آذاه غالبًا يبتلى في جسده وعقله.

جلالي: وهذا من آذاه غالبًا يبتلى في دنياه ودينه.

كمالي: وهذا من آذاه غالبًا يبتلى في جسده وعقله ودنياه ودينه.

فإياك والوقوع في عباد الله تسلم من العطب.

****

(49)(أيها المريد الصادق)

برغم عظمة النبوة إلا أن الحشر على رتبة الصلاح هي مُنَى الأنبياء والمرسلين، حتى إنهم جميعاً يطلبون لقاء الله بغير رتبة ولا مكانة، بل الصلاح وحسب، لا أكثر ولا أقل: قال تعالى عن إبراهيم عليه السلام: (وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[41]

وقال تعالى عن يحيى عليه السلام :(فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ

[41] البقرة الآية 129.

يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[42].

وقال تعالى عن عيسى عليه السلام :(إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[43].

وقال تعالى عن زكريا وإلياس عليهما السلام: (وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ ۖ كُلٌّ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[44].

وقال تعالى عن يوسف عليه السلام:(رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِي مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ

---

[42] آل عمران الآية 39.
[43] آل عمران الآيتان 45و46.
[44] الأنعام الآية 85.

فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ)[45].

وقال تعالى عن لوط عليه السلام:(وَلُوطًا ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗا وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِي كَانَت تَّعۡمَلُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَۗ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمَ سَوۡءٖ فَٰسِقِينَ ٧٤ وَأَدۡخَلۡنَٰهُ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[46].

وقال تعالى عن إسماعيل وإدريس وذا الكفل:(وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٨٥ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[47].

وقال تعالى عن سليمان عليه السلام: (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكٗا مِّن قَوۡلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ)[48].

---

[45] يوسف الآية 101.
[46] الأنبياء الآيتان 74 و75.
[47] الأنبياء الآيتان 85 و86.
[48] النمل الآية 19.

فإن كنت ترغب في تلك الدرجة وتلك المنزلة وفيما رغبوا فيه فإليك السبيل:(وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ)[49]،(وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقٗا)[50].

فقد نبهتك على الصلاح، وطريقه، ووسيلتك، والحمد لله رب العالمين.

(50)(أيها المريد الصادق)

الطريق إلى الله تعالى له دربان وهما في الحقيقة واحد:

الدرب الأول هو: العلم، ونهاية هذا الدرب "التقوى"

قال تعالى:{إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ }، وهو منهج العلماء.

والدرب الثاني هو: التقوى، ونهاية هذا الدرب "العلم".

قال تعالى عنه: (وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُ)، وهو منهج الأولياء.

والدرب الثاني أضمن من الدرب الأول، والأول أشهر من الثاني.

****

[49] العنكبوت الآية 9.

[50] النساء الآية 69.

(51)(أيها المريد الصادق)

قال رسول الله ﷺ عن أولياء الله تعالى: (**الأبدال في أمتي ثلاثون**: بهم تقوم الأرض، وبهم تمطرون، وبهم تنصرون)[51].
فلا تنكر عقلاً ما ثبت نقلاً، فليس الدين بالعقل.

****

(52)(أيها المريد الصادق)

قالوا: إذا ظل السالك إلى الله في سلوكه ألف عام، ثم التفت لحظة كان ما فاته في تلك اللحظة أكثر مما حصله طيلة الألف عام، فانتبه.

****

(53)(أيها المريد الصادق)

كما تخشى على بيتك من السرقة **لأنه بيت عيالك**، فاخش على قلبك كذلك من السرقة، **فإنه بيت ربك ومولاك**، وهو أولى بالحفظ والحراسة.

(54)(أيها المريد الصادق)

الحضرة:[52] علم وذكر، من واظب عليها كان من السعداء، ومن فقدها كان من أهل الحزن والاكتئاب.

---

[51] الجامع الصغير للسيوطي بسند صحيح، ومثله عند أحمد في المسند.

(55)(أيها المريد الصادق)

إنما العطاء للفقراء والمساكين، فكن فقيراً إلى الله تعالى يعطيك بغير طلب ويتفضل عليك.

(56)(أيها المريد الصادق)

قس حُبك وقت الامتحان، يظهر لك حقيقته من زيفه، وسعته من ضيقه، وقوته من ضعفه، وعمقه من سطحيته.

قال رسول الله ﷺ: (إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى) [52].

****

(57)(أيها المريد الصادق)

حمد النعم بالأقوال، وشكرها بالأعمال.

****

(58)(أيها المريد الصادق)

من عاش لله وبالله، لم يمت وإن مات جسداً.

****

---

[52] هي المكان الذي يجتمع فيه المؤمنون ليذكروا فيه الله ويتذاكروا كتاب الله ويتعلموا من الدين ما ينفعهم، وقد تسمى بالساحة وغيرها بحسب عرف البلاد والعباد. وتطلق كذلك على حلق الذكر.

[53] صحيح البخاري.

(59)(أيها المريد الصادق)

كل ما يأتيك هو المقسوم لك أزلاً، وكل ما لم يَأتِكَ لم يقسم لك أصلاً.

قال رسول الله ﷺ: (أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا)[54].

****

(60)(أيها المريد الصادق)

البغض موت، والحب حياة، وكلاهما يغير كل شيء تفاعل معه.

(61)(أيها المريد الصادق)

كيف تقول دعوة الله ولم يستجب لي؟!.

(وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ)[55]

يا مريد الله، لا تخلط بين الاستجابة، وبين إعطائك ما طلبت، فهما أمران.

****

(62)(أيها المريد الصادق)

من قواعد أهل الله:(كله خير) فكن مثلهم، ولا تظن إلا خيرًا، تسعد.

---

[54] سنن ابن ماجه.

[55] غافر الآية 36.

(63)(أيها المريد الصادق)

جرب نفسك في ثلاثة، تكن من خاصة أهل الله، وإلا فلا:

الأولى: أن تقول للشيء كن فيكون، وإلا فلا.

والثانية : أن تجد كل ما يخطر ببالك أمامك، وإلا فلا.

والثالثة: أن تدعو الله تعالى فيعطيك ما سألت، وإلا فلا .

****

(64)(أيها المريد الصادق)

من كان مصيرهم بين شفاعة النبي ﷺ ورحمة الله عز وجل، فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

****

(65)(أيها المريد الصادق)

امسح ماضيك بالتوبة، وابدا حاضرك بالشكر.

****

(66)(أيها المريد الصادق)

الواردات الإلهية هى: رسل الحق عزَّ وجلَّ إلى خاصته من عباده، وأحبائه وأوليائه.

(67)(أيها المريد الصادق)

الحب الذي يخلو من الأدب، مثل لحم نئ وضع في طبق من ذهب.

****

(68)(أيها المريد الصادق)

دع ما تريد أو لا تدع ... فما قضاه لابد يقع.

****

(69)(أيها المريد الصادق)

القرآن بمثابة رسائل حب من الله لعباده مفادها: من أحبني أحببته وأدنيته، ولذا وصف الحبيب ﷺ بأنه قرآنا يمشي على الأرض.

فكونوا دعاة حب لا دعاة بغض، وكونوا قرآناً، تصيروا حباً ينفع الناس.

****

(70)(أيها المريد الصادق)

لملك الملوك سبحانه إطلالة على قلوب عباده، يغفر ذنوبهم، ويحيي قلوبهم، ويملأ أفئدتهم بالحب والأنوار، فاستعد لتلك الفرصة، فإنها لا تأتي إلا بغتة فانتظرها كل لحظة.

(71)(أيها المريد الصادق)

الأدب فضلوه على الحب، فكل مؤدب محب، وليس كل محب مؤدب.

****

(72)(أيها المريد الصادق)

إن أردت التجريد فلا تلتفت إلى غيره تعالى، وإن أردت التفريد فلا تعتمد على سواه عز وجل، وإن أردت التوحيد فلا تدعُ سواه جل وعلا.

(73)(أيها المريد الصادق)

إذا أردت أن تُسلم على الله فقل :(التحيات لله والصلوات الطيبات).

****

(74)(أيها المريد الصادق)

لا بأس أن يعتقد المريد أن شيخه هو القطب[56]، ففي اعتقاده ذلك صلاحه، وفي حسن ظنه بشيخه فلاحه، وإن لم يكن ذلك واقعاً.

فليس من شروط الولي المرشد(الشيخ المربي)أن يكون قطباً، ولكن يشترط أن يكون عارفًا تقيًا، فمن التفت لغير شيخه لم يفلح، ومن ظن النقص في شيخه لم ينتفع به، ومع ذلك يظل القطب واحداً لا يعرفه إلا أكابر الأولياء فقط.

(75)(أيها المريد الصادق)

قال تعالى:(إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ)[57]

وقال رسوله ﷺ:(مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ تَزِدْهُ مِنَ اللَّهِ إلا بُعْداً)[58].

فلا تفرح بتلاوة أورادك وحضورك الحضرة، إن لم تَرَ بوادر الاستقامة ظهرت عليك، فإنك إن لم ترها، فاعلم انك مستدرج، وأنك تسلك طريق البعد، وليس طريق القرب.

****

[56] القطب هو مسمى لأعلى رتب الولاية عند الأولياء والصالحين، والقطب هو السيد لغة.
[57] العنكبوت الآية 45.
[58] معجم الطبراني، ومسند الشهاب.

(76)(أيها المريد الصادق)

صفة السالك الخرس كل الخرس.

فلا تنقل ما سمعته من شيخك للعامة لا تصريحا ولا تلويحًا، فليس كل ما يعلم يقال ، وليس كل ما يقال حضر أهله.

ورد أنَّ عِيسَى ابنَ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلامُهُ قَامَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ:(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ،**لا تَتَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ**)[59].

(77)(أيها المريد الصادق)

الطريق إلى المولى فضل من الله عزَّوجلَّ يصيب به من يشاء.

والطريق إلى الجنة رحمة من الله عزَّوجلَّ يصيب بها من يشاء.

فمن رزق أحدهما أو كلاهما فليفرح وليسعد وليكن من الشاكرين.

(قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ هُوَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ)[60].

****

(78)(أيها المريد الصادق)

أيها المريد تحصن بالستر والشكر،وإلا أصابك الشيطان بالكفر والفجر.

****

(79)(أيها المريد الصادق)

[59] المستدرك للحاكم.

[60] يونس الآية 58.

قيل: من آداب الحوار:(**أن تفكر كثيرا، وتستنتج طويلا، وتتحدث قليلا**).

****

(80)(أيها المريد الصادق)

كثر اللغط في مسألة الوسيلة حتى أسموها بالواسطة كي يشرعنوا حرمتها، والحقيقة إذا أردتها فهي كالتالي:

الولي المرشد:(غاية) للعباد حتى يجدوه، فإن وجدوه وبايعوه صار الولي(وسيلتهم)، إلى رسول الله ﷺ، ومن ثَمَّ يصبح رسول الله ﷺ (غايتهم)، فإن وجدوه واجتمعوا به في المنام واليقظة، صار رسول الله (وسيلتهم)، إلى الله، وصار الله غايتهم، وهو كذلك، فإن وجدوه جعلهم الله أولياء مرشدين إليه سبحانه، ومن ثَمَّ يصيرون (غاية) للعباد، ومن ثَمَّ تدور الدائرة مرة أخرى. فمدار الأمر كله على تزكية الأنفس.(فالحب صِبْغتهم، والأدب ركوبتهم، والله غايتهم).

****

(81)(أيها المريد الصادق)

من أدام ذكر الله في الخلا[61]، سرعان ما ينشر ذكره في الملا.

****

(82)(أيها المريد الصادق)

كهفك شيخك:

فالزمه تنل الرحمة والتوفيق، وتشرق شمسك الغائبة.

---

[61] المقصود بالخلا هنا هي الخلوات بعيداً عن الناس قال تعالى:(وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا).

قال تعالى:(فَأْوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقًا)[62].

****

(83)(أيها المريد الصادق)

نورك من نور شيخك، ونوره من نور نبيك ﷺ، ونوره من نور الله.

(وَمَن لَّمۡ يَجۡعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورٗا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ)[63]

****

(84)(أيها المريد الصادق)

تعظيم اسم الله عزوجل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (رأى عيسى ابن مريم عليه السلام رجلا يسرق فقال له أسرقت؟ قال: كلا والله الذي لا إله إلا هو . فقال عيسى عليه السلام: (آمنت بالله وكذّبت عيني)[64].

(85)(أيها المريد الصادق)

---

[62] الكهف الآية 16.
[63] النور الآية 40.
[64] صحيح البخاري ومسلم.

سئل إبليس عما منعه من الطاعة فقال: (أنا خير منه)، فطرد ولعن. وكذلك سئل آدم عما منعه، فقال:(ربنا ظلمنا أنفسنا)، فاستُخلف وقُرِّب.

فلا يمنعك الذنب من الندم والاستغفار، فربما أجراه الله تعالى عليك ليقربك ويستخلفك.

****

(86)(أيها المريد الصادق)

قال أهل الله :

إن أراد الله أن يُغنيك ما استطاع أحد أن يُفقرك، وإن أراد الله أن يُفقرك ما استطاع أحد أن يُغنيك، فقس على ذلك كل شيء تبلغ مقام التوكل والتسليم، وتحظى بالراحة والنعيم.

****

(87)(أيها المريد الصادق)

كن لأهل الله محباً وفياً وخادماً مخلصاً، يجعلك الله تعالى منهم ويحشرك معهم، ويمدك بمددهم.

****

(88)(أيها المريد الصادق)

إياك أن تأمن لأهل الدنيا.
فما رفعوا قدر أحدٍ إلا بعدها وضعوه وحقروه.

****

(89)(أيها المريد الصادق)

الباحث عن أولياء الله عز وجل بعقله هيهات هيهات أن يصل إليهم، ولو وصل إليهم، فلن يقتنع بهم، فالعقل أعمى أمام الأنوار الربانية، وهؤلاء الكرام حجبهم الله عن الناس، فلا يراهم إلا من توجه إلى رب الناس بقلبه أولًا، وصدق في الطلب ثانياً، حتى أتاه اليقين.

فمن أراد الوصول إليهم والاجتماع بهم، فليترك البحث عنهم، وليتوجه بكله إلى مولاه، يدله عليهم، وإلا ضاع نصف عمره في البحث عنهم، ونصفه الآخر في الشك فيهم.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:(كَمْ مِنْ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ)[65].

****

(90)(أيها المريد الصادق)

انظر إلى حرمة من قال لا إله إلا الله حتى تنجوا من فتنة تكفير المؤمنين:

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، فَصَبَّحْنَا الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَدْرَكْتُ رَجُلًا، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَطَعَنْتُهُ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي مِنْ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُهُ لِلنَّبِيِّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَقَتَلْتَهُ؟

قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا قَالَهَا خَوْفًا مِنَ السِّلَاحِ،

قَالَ: أَفَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ، حَتَّى تَعْلَمَ أَقَالَهَا أَمْ لَا؟

فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا عَلَيَّ حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي أَسْلَمْتُ يَوْمَئِذٍ،

---

[65] سنن الترمذي.

قَالَ: فَقَالَ سَعْدٌ: وَأَنَا وَاللَّهِ لَا أَقْتُلُ مُسْلِمًا حَتَّى يَقْتُلَهُ ذُو الْبُطَيْنِ يَعْنِي أُسَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ)،
قَالَ سَعْدٌ: قَدْ قَاتَلْنَا حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ، وَأَنْتَ، وَأَصْحَابُكَ تُرِيدُونَ أَنْ تُقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ)[66].

فإياك والتكفير إن كنت تَرْجُ السلامة والسلام.

****

(91)(أيها المريد الصادق)

إن من أسلحة إبليس التي يحارب بها الناس:(التبغيض، والتفريق، وتزيين الباطل)، فاحذر من أن يستدرجك إليها، فتكون من الخاسرين.

(92)(أيها المريد الصادق)

قلة رضاك بما قسم لك الله لن يمنع الشمس من الشروق، ولن يمنعها من الغروب، ولن يأتيك بما لم يقسم لك فاتَّقِ الله ربك.

****

(93)(أيها المريد الصادق)

هذا غمك وهذا همك، فأين أنت من الله؟!.أين أنت ممن:(تُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ)[67]؟!

---

[66] صحيح مسلم.
[67] النمل الآية 62.

وأين أنت ممن يقول:(يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا)[68]؟!.

****

(94)(أيها المريد الصادق)

قال رسول الله ﷺ:(إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء)[69].

****

(95)(أيها المريد الصادق)

التعلق للولي، والحُب للنبي ﷺ، والعشق لله عز وجل.

****

(96)(أيها المريد الصادق)

إياك في صحبة شيخك والغرض (أغراض، فأمراض، فإعراض).

****

(97)(أيها المريد الصادق)

---

[68] الزمر الآية 53.
[69] مسند البزار.

من وجد قلبه وجد ربه :

عنْ أَبِي عِنَبَةَ الْخَوْلانِيِّ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :(**إِنَّ لِلَّهِ آنِيَةً مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، وَآنِيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ**، وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرَقُّهَا)[70].

(98)(أيها المريد الصادق)

من أراد الحنان فلينفق حناناً، ومن أراد المال فلينفق مالاً، ومن أراد الرحمة فلينفق رحمة.....إلخ.

قال تعالي: في الحديث القدسي (أنفق أنفق عليك)[71].

وقال ﷺ:(مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: **اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا**، وَيَقُولُ الْآخَرُ:اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا)[72].

(((هذه هي القاعدة الثابتة التي لا تتخلف)))

****

(99)(أيها المريد الصادق)

عتابك لنفسك على ذنب ما وقع منك، إن لم يأخذك إلى التوبة والعمل الصالح، فاعلم أن عتابك لنفسك من تلاعب الشيطان بك، ليأخذك إلى دوائر اليأس والكفر.

****

[70] معجم الطبراني.
[71] صحيح البخاري.
[72] صحيح البخاري ومسلم.

(100)(أيها المريد الصادق)

أهل الله : حبهم شفاء من كل داء، وبغضهم داء ليس منه شفاء.

(101)(أيها المريد الصادق)

وأعظم ما تنتفع به في الدنيا انقطاعك لذكر الله: (وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا)[73].

(102)(أيها المريد الصادق)

تلاوة (الورد)[74] عهد بين المريد وربه، ورسوله، ووليه، فمن تركه فقد نقض عهده معهم، قال تعالى: (فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا)[75].

ولا مناص لتاركه من التوبة والندم، وإلا فلن يستطيع العودة إليه.

****

(103)(أيها المريد الصادق)

المسلمون أربعة أصناف:

مِنهُمْ كما قال تعالى: (مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنۡيَا).

---

[73] المزمل الاية 8.

[74] الورد هو مجموعة من التسابيح والأذكار الشرعية، وجزءٌ من القرآن أو حزبٌ يداوم عليه المؤمن ليزداد قرباً من الله وحباً.

[75] الفتح الآية 10.

وَمِنهُمْ كما قال تعالى: (وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْأَخِرَةَ)[76].

ومنهم كما قال تعالى: (وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْأَخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ)[77].

ومنهم كما قال تعالى: (يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ)[78].

فكن من أيهما شئت، فلن تحصد سوى ما زرعت

****

(104)(أيها المريد الصادق)

قد يبتليك الله بالمصائب لتعود إليه تدعوه بقلب حاضر، وعين باكية.

****

(105)(أيها المريد الصادق)

ليس هناك أسرع من الله عز وجل مغفرة: (قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ)[79].

---

[76] آل عمران الآية 152.
[77] البقرة الآية 201.
[78] الأنعام الآية 52.
[79] القصص الآية 16.

(106)(أيها المريد الصادق)

ورد في الحديث القدسي **(يا ابن آدم إني لك محب، فبحقي عليك كن لي محباً)**. وقَالَ النبي ﷺ:**(إن الله تعالى ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه،** كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه)[80].

فما أعظم حنانه سبحانه، عارٌ عليك بعدها يا مريد إن ظللت قاسياً.

****

(107)(أيها المريد الصادق)

ليس بينك وبين أن تعرف الله عز وجل، إلا أن تُنكر نفسك.

فاترك الأنا، لتنال المُنىَ، والهَنَا، من رب الأرض والسما.

****

(108)(أيها المريد الصادق)

وأما سؤالك: كيف صلى النبي ﷺ بالأنبياء جميعاً في بيت المقدس ثم لم يعرفهم بعدها في السماء؟!.

فاعلم- وفقني الله وإياك- أن المعراج وقع قبل الإسراء بخمس سنين، ولكن اعتاد العلماء الجمع بينهما، تعريفاً واحتفالاً وقصصاً، فلما كان المعراج الأول تعرف النبي ﷺ على الأنبياء في السماء، وهو

[80] صحيح الجامع.

يعرفهم منذ الذر، ولكن إن شئت قلت: تذكرهم، ومن ثم في الإسراء عرفهم ولم ينكره ، ولكن جرت العادة بما ذكرت، فالتبس الأمر من هنا.

****

(109)(أيها المريد الصادق)

عرفان: اقتضى جماله تبارك وتعالى الظهور، واقتضى جلاله عزَّ وجلَّ البطون، واقتضى كماله جلَّ شأنه الظهور والبطون.

****

(110)(أيها المريد الصادق)

عرفان:

إذا ذُكرت الذات الإلهية أنكر العالم علمه، وضمرت أفكاره، وأنكر العارف عرفانه، وغربت أنواره، وأنكر المحقق تحققه، وذابت أسراره، وهذا عين العلم به سبحانه، قال تعالى:(وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفۡسَهُۥ)[81].

وقد نبهتك فإياك ودعوى معرفة ذاته سبحانه، فكم من دعوى أهلكت.

****

(111)(أيها المريد الصادق)

[81] آل عمران الآية 28.

الأنبياء والمرسلون والأولياء والصالحون جميعهم:

(دينهم التوحيد، ونهجهم الرحمة، ودعوتهم المحبة، ومرادهم الله وحده).

فكن على نهجهم إن كنت ترجو وجه الله حقاً.

****

المراجع

القرآن الكريم

(1) صحيح البخارى.

(2) صحيح مسلم.

(3) سنن الترمذى.

(4) سنن ابن ماجه.

(5) صحيح بن حبان.

(6) مستدرك الحاكم.

(7) سنن أبى داود.

(8) معجم الطبرانى.

(9) أسد الغابة ابن الأثير

(10) تاريخ ابن عساكر.

(11) تاريخ دمشق.

(12) سنن النسائى.

(13) سنن البيهقى.

(14) مسند أبي يعلى.

(15) مسند البزار.

(16) مسند أحمد.

(17) فضائل الصحابة للإمام أحمد ابن حنبل.

(18) حلية الأولياء لأبي نعيم.

(19) كنز العمال للمتقي الهندي.

(20) مصنف ابن أبي شيبة.

(21) صحيح ابن خزيمة.

(22) معجم الشيوخ.

(23) سير أعلام النبلاء للذهبى.

(24) دلائل النبوة للبيهقى.

(25) شعب الإيمان للبيهقى.

(26) السيرة لابن هشام.

(27) كتب تفسير القرآن الكريم

****

مؤلفات حبيب الكل

(1) الذين رأوا رسول الله في المنام وكلموه - (طبعتان).

(2) الذين رأوا الله عز وجل في المنام وكلموه - (ثلاث طبعات).

(3) الجهر بالبسملة في ميزان الكتاب والسنّة .

(4) لسان العرفان وبيان الترجمان .

(5) الأمّة الإسلامية هي الفرقة الناجية.

(6) الانتصار لرؤية النبي يقظة بالأبصار.

(7) الخلافة قادمة ولكن لا خليفة غير المهدي ولا خلافة قبل ظهوره.

(8) داعش .. خوارج علي نهج التتار وسنّة العجم -(طبعتان).

(9) ورد الورود علي الحبيب والودود - (ثلاث طبعات).

(10) صحة صلاة المليار في رحاب قبور الأبرار.

(11) سدرة المنتهى معراج السالكين إلي رب العالمين (رسالة في السلوك إلى الله).

(12) الإيمان والإلحاد.

(13) أيها السالك إلى الله عز وجل.

(14) بهجة القلوب.

(15) العظمة المحمدية -(الجزء الأول).

(16) العظمة المحمدية -(الجزء الثاني).

(17) رؤيا الله عز وجل في المنام.

(18) أطروحات وفتوحات -(الجزء الأول).

(19) عظمة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.

(20) عظمة الإمام علي رضي الله عنه.

(21) الجامع البهي لحكم الإمام علي -(أكثر من 8000 حكمة) -(جزءان).

(22) المبشرات الإلهية.

(23) الإنباء عن عصمة الأنبياء .

(24) أيها المريد الصادق.

(25) الاعتقاد في مدارج الإسلام الثلاث.

(26) حقيقة المجاذيب.

(27) ديوان المبشرات القدسية.

(28) أطروحات وفتوحات – (ج2).

(29) أطروحات وفتوحات – (ج3).

(30) الأربعين في تحذير السالكين (ومعه الأربعين في أجوبة السائلين)

(31) دليل السائرين إلى ربِّ العالمين .

(32) يا بنيّ

(33) السفر المعين على خدمة الصالحين.

(34) حصن المؤمن.

(35) شرح قواعد العشق الأربعون .

(36) بيان الالتباس فى حديث (امرت أن أقاتل الناس)

(37) قوانين السلوك.

كتب المؤلف حائزة على موافقة مجمع البحوث الإسلامية (الأزهر الشريف)

((((مؤلفات تحت الطبع))))

(1) كتاب أسئلة الملحدين وأجوبتها .

(2) كتاب حقيقة الشكر .

((للتواصل مع صحبة الحب الإلهى أحباب حبيب الكل يسعدنا اتصالكم على هذه الأرقام)) :

الشيخ : أيمن عمران :01000147132 - الشيخ السيد شحات: 01151994222

الشيخ حسين العبّادي: 01147641423 - الشيخ مصطفى عفيفي: 01144888744

الشيخ محمد حلفاوي: 01203765377

((للتواصل مع مؤسسة حبيب الكل يسعدنا اتصالكم علي هذه الأرقام))

رئيس مجلس الإدارة اللواء :عادل سليم 01006045481

الأستاذ أحمد عادل علام 01020915550

الشيخ السيد شحات الحنفي 01006843105

الأستاذة دعاء عبد التواب أحمد 01011124803

((للتواصل مع موقع صحبة الحب الإلهى أحباب حبيب الكل

يسعدنا اتصالكم على هذه الأرقام))

الأستاذة دعاء عبد التواب أحمد 01011124803

الموقع الرسمي لصحبة الحّب الإلهي أحباب حبيب الكل

((http://www.sohbtelhobelelahy.com/))